معوقات ومقترحات الحلول في استخدام مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم حسب رأي المعلمين في الإحساء

إعـــــداد

أ/ أحمد بن حمد أحمد المحارف

معلم في إدارة تعليم الرياض

د/ صالح سليمان الحديثي

أستاذ مشارك – جامعة الملك سعود

معوقات ومقترحات الحلول في استخدام مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم حسب رأي المعلمين في الإحساء

أ/ أحمد بن حمد أحمد المحارف ود/ صالح سليمان الحديثي

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم واقتراح حلول لها من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة الإحساء، و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتلبية أهداف الدراسة، وتم تطبيق الاستبانة على (٤٠٠) معلم تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة، وتم التوصل إلى إجماع اغلب المبحوثين على أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في التدريس ولكن أكثر المعوقات في استخدام مراكز مصادر التعلم هي كثرة أعباء المعلم، وقلة الأجهزة والمواد التعليمية، وتضارب حصص معلمي العلوم مع الوقت المتاح لاستخدامها، وأكثر الحلول المقترحة من وجهة نظر معلمي العلوم للتغلب على المعوقات هي تجهيز مركز مصادر تعلم في كل مدرسة وتوفير وسائل تعليمية مناسبة.

Obstacles and Proposals Solutions for the Use of Learning Resource Centers in Science Education by the Teachers Opinion in Al-Ahsa

Researcher**: Ahmad Hamad Al-Muharef**

Abstract

This study aimed to find out the obstacles of using the learning resource centers and propose solutions to them from the standpoint of science teachers in Al-Ahsa Province. The researcher uses the descriptive، analytical method to meet the objectives of the study. Areferendum has been applied on the 400 teacher at random from thestudy population. Consensus was reached the respondents on the importance of the use of learning resource centers in teaching but the most obstacles in the use of learning resource centers are frequent burdens teacher and the lack of equipment's educational materials. Also، conflicting science teachers quotas.To overcome the obstacles are equipped learning resource center in each school and the provision of appropriate educational methods.

مقدمة:

أدى التطور الهائل في المجال التكنولوجي إلى إنتاج العديد من آليات تصنيع المعرفة والكثير من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي جعلت العالم "قرية صغيرة" يتفاعل الناس فيما بينهم وكأنهم في مكان واحد، كما أدى التوسع في تقنية المعلومات نتيجة للتطور المذهل في الأطر الاجتماعية والاقتصادية إلى تكوين ما يعرف اليوم بمجتمع المعرفة والمعلومات ونجد أن هذا التقدم الهائل يمثل أكبر التحديات أمام المدرسة والنظام التربوي في الوقت الحالي، فهي تؤثر بشكل مباشر على البنية والمنهج والخطط والبرامج، ولابد أن تهتم المدرسة، والمعلمين بتكوين مهارات طلابها العامة في التفكير والتخطيط والتكيف المعرفي والنفسي للتعامل مع المتغيرات، وإتقان لغات العصر والتكنولوجيا الحصول على المعلومات ومعالجتها، وكفاءة استثمار الوقت وإدارة الإمكانيات بها، وتبنت الوزارة عام ١٤١٨هـ مشروع مصادر التعلم بهدف تفعيل المكتبات المدرسية وتطويرها بحيث تكون قادرة على مواكبة المستجدات التربوية والتقنية، من خلال إتاحة الوصول إلى أنواع متعددة من أوعية المعلومات والمصادر والمواد التعليمية التي تشمل المواد المطبوعة والتقنيات التقليدية والرقمية، ويعد مشروع مراكز مصادر التعلم من المشاريع الرائدة جدا، حيث تستهدف نحو ٢٥٠٠ مدرسة وله جوانب عديدة تشمل عمليات الإنشاء، والتجهيز والتشغيل والتفعيل، وتوفير الكوادر المتخصصة والتدريب، وتوفير المواد التعليمية المناسبة (التطوير التربوي، ٢٠١٢، ١٢). ومقررات العلوم من أهم المقررات التي يمكن أن تستفيد من هذه المصادر حيث يتم تجهيز معامل خاصة بالتدريس يتم تدريسها بشكل متكامل يعتمد على المعرفة الحسية المتكاملة، ونظرا لأهمية هذا الموضوع وما له من أثر إيجابي على مستوى تحصيل الطلاب تم اختيار موضوع البحث الحالي وهو "معوقات ومقترحات في استخدام مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم حسب رأي المعلمين في الإحساء".

مشكلة الدراسة:

تشير كثير من الدراسات مثل دراسة الشهري (٢٠١١) التي هدفت لتقصي واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة وأشارت نتائجها إلى توفر حوالي ١٨% فقط من التقنيات التعليمية والمتوسط العام متدن جدا حوالي ١.٥%، أما من حيث الاستخدام فيمثل ٢٧% فقط والباقي غير

مستخدم بينما كانت أهم المعيقات عدم وجود أخصائي تقنية، وتدني الحافز المادي والمعنوي، وأشارت دراسة السنوسي (٢٠١٤) التي هدفت إلى استقصاء واقع استخدام الوسائل التعليمية وأهم معوقات استخدامها في مراكز مصادر التعلم في مدارس المنطقة الشرقية، في المملكة العربية السعودية ودراسة العنزي (٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام مركز مصادر التعلم في تحصيل مقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، على أن مراكز مصادر التعلم لها اثر ايجابي كبير في تدريس المقررات المختلفة، وعلى الرغم من تلك الأهمية لمراكز مصادر التعلم التي أشارت إليها اغلب الدراسات نجد أن اغلب المدارس لديها عجز كبير في الوسائل التكنولوجية التي تجعلها تستفيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، رغم وجود بعض المحاولات للاستفادة من تلك التكنولوجيا في تطوير التعليم، ومن خلال خبرة الباحث وعمله في مصادر التعلم فهنالك العديد من المعوقات تواجه معلمي العلوم في استخدام مصادر التعلم، وتنحصر مشكلة الدراسة في استقصاء معوقات استخدام معلمي العلوم لمصادر التعلموالتعرف على الحلول والمقترحات من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة:

س١/ ما أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم؟

س٢/ ما معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم العلوممن وجهة نظر معلمي العلوم؟

س٣/ ما الحلول الممكنة للتغلب على معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر معلمي العلوم؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من أهمية المصادر التعليمية ومن أن هناك ضرورة لتطوير أنظمتنا التعليمية من جميع النواحي، ومن ذلك تعرف معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم ومقترحات حلول للتغلب عليها

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التالي:

١. توضيح أهمية مراكز مصادر التعلم في العصر الحالي في تعليم العلوم.

٢. تحديد معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم العلوم حسب رأي المعلمين.
٣. اقتراح الحلول لمعوقات استخدام مراكز مصادر التعلم

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** جميع معلمي العلوم بمدينة الإحساء وعددهم ١٤٢٦ معلم علوم أو يصنف على تخصص العلوم في ٥٥٥ مدرسة (إدارة تعليم الإحساء، ٢٠١٥)
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأوللعام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ.
- **الحدود الجغرافية:** لتطبيق البحث في مدارس مدينة الإحساء بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة:

- **مركز مصادر التعلم:** تعرفه وزارة التربية والتعليم (التطوير التربوي، ٢٠١٢، ١٠) بأنه جميع أوعية المعلومات المرتبة في مبان تهيئ جميع التسهيلات المناسبة للارتقاء بعملية التعليم والتعلم أو هو مكان يحتوى على مواد وأجهزة تعليمية مختلفة ومنظمة بحيث يسهل استخدامها من المعلم والمتعلم للارتقاء بعملية التعلم.
- **المعوقات:** ورد عند ابن منظور(٢٠٠٥، ٦٣٩) أن معوقات مشتقة من الفعل (عائق) وهو كل ما عاقك وشغلك من أمر، وعاقه أي حبسه وصرفه، وإجرائياً هي عبارة عن مجموعة المشكلات والعقبات التي تواجه وتحد معلمي العلوممن استخدام مراكز مصادر التعلم أثناء تعليم العلوم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

إن المركز بما يحتويه من أجهزة ومواد وكوادر مؤهلة يقدم خدمات يرمى من ورائها إلى تحقيق الأهداف التعليمية للمقررات التعليمية وفق الخطط المرسومة لها، فالمركز ليس مستودع اللأجهزة والمواد والمطبوعات بل هو مكان للعمل والنشاط والدراسة يجعل عملية التعلم أكثر حيوية وإنتاجية ومساعدة لتعزيز عملية التعليم والتعلم (إسكندر وغزاوي، ١٩٩٤، ٤٩) لذلك تم تناول الموضوعات النظرية المتعلقة في مركز مصادر التعلم كما يلي:

مفهوم مراكز مصادر التعلم:

برز مفهوم مراكز مصادر التعلم بأنه: عبارة عن بيئة تعليمية تكاملية تعمل على تحقيق مجموعة من الوظائف والعمليات والأنشطة، عن طريق توفير مجموعة من مصادر التعلم والمعلومات بكفة أشكالها في مكان مخصص، وقد توالت نداءات التربويين بضرورة إنشاء مراكز مصادر التعلم استجابة للتطورات التربوية، ومواكبة للتطورات التقنية، ولمواجهة المشكلات المتعددة التي تعاني منها البرامج التعليمية من خلال إيجاد الحلول العملية المناسبة لها، والتي تعتمد على طرق علمية سليمة تعتمد على مصادر جديدة ومتعددة للمعلومات لتثمر عن متعلم فعال، قادر على التعامل مع التقنيات ومواجهة المشكلات (التطوير التربوي، ٢٠١٢، ١٣). وعرف السكاكى (١٩٩٩، ١٣٦) مراكز مصادر التعلم بأنها: مواقع العمل التربوي التي تساهم في تفسير عملية التعليم والتعلم بتقديم متطلبات تنمية الأداء، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة، وخدمات البحث والتدريب والمتابعة والتصميم والإنتاج، لتوجيه التعلم الفردي والجماعي، وتطويره في ضوء أهداف تعليمية محددة.

وعرف الزهراني (٢٠٠٧، ١٠) مراكز مصادر التعلم بأنها: المكان الذي يتم فيه تيسير التعليم الفردي والجماعي بما يتيح للمتعلمين الاطلاع، أو الاستماع، أو المشاهدة، وبما يوفر لهم بيئة صالحة لتوجيه العملية التعليمية، التي يتم تصميمها وتنفيذها وتقييمها في ضوء الأهداف التعليمية المرسومة، وعرف الفقيه (٢٠٠٤، ٩) بأنه "موقع في المدرسة يقدم خدمات لمعلمي وطلاب وإداري المدرسة وغيرهم، وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر وتعليم مطبوعة وغير مطبوعة، وإلكترونية، وإتاحة فرصة استخدام الشبكة المعلوماتية، من خلال تسهيلات مجهزة، وعمليات ومعلومات ومهام محدودة واختصاصيين مؤهلين بهدف توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة، وتوظيف أساليب التعليم والتعلم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.

نشأة وتطور مراكز مصادر التعلم:

ورد في دليل التطوير التربوي(٢٠١٣، ١) بأنه رغم حداثة فكرة مراكز مصادر التعلم، إلا أن جذورها تمتد إلى تاريخ قديم، أن بداية ظهور مراكز مصادر التعلم على المسرح التربوي خلال الستينات، وكان يطلق علي مراكز

مصادر التعلم في البداية (مراكز الاهتمام)، ثم تطورت هذه المراكز خلال السبعينات تطوراً كبيراً تمخض عنه تغيير في أدوار المعلم ومسئولياته، وتوسعة بيئة التعلم، واستغلال نشاط المتعلم، اتجهت لمملكة العربية السعودية نحو تطوير دور المكتبات المدرسية، وتحويل اسمها إلى مراكز مصادر التعلم اعتباراً من الفصل الدراسي الأول عام ١٤٣٠هـ– ١٤٢١هـ.

ظهرت اهتمامات تعليمية تشجع على استخدام الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية، ونادي المربون والتربويون بضرورة توافرها في البيئة التعليمية لتنويع مصادر الخبرة للمعلم والمتعلم على حد سواء، وذلك من خلال التركيز على تكامل التكنولوجيا التعليمية في المنهج بحيث تؤدى إلى تحسين نواتج التعلم والارتقاء بمهارات المعلم ومهارات البحث والحوار من خلال الاعتماد على مراكز مصادر التعلم، وهو يعد من أهم تطبيقات علم التكنولوجيا التعلم في العملية التعليمية (التطوير التربوي، ٢٠١٣، ١٢)، ولعل مما سبق يشير إلى أن مراكز مصادر لتعلم بمفهومها الشامل تعني أماكن مخصصة تهيئ التسهيلات المناسبة للارتقاء بعملية التعلم في مجالات العلوم المختلفة بحيث تقدم للطلاب مجموعة من المصادر التعليمية الحديثة في صورها المتعددة، والتي تتيح لهم مجموعة من الخبرات التعليمية الجديدة التي تساهم في تطوير البرامج التعليمية بشكل عام، وبرامج تعليم العلوم بشكل خاص، بحيث تتوفر فيها مواد سمعية وبصرية وأجهزة مختلفة تسهم في إكساب الطلاب المهارات وتجعلهم أكثر تفاعل مع العملية التعليمية.

وإيماناً بأهمية مراكز مصادر التعلم أصدر مركز التطوير التربوي في وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية تعميماً لجميع إدارات التربية والتعليم في المناطق والمحافظات برقم (٥/١٥٦) وتاريخ ١٤٢٥/٤/٢٠هـ يقتضي تنفيذ خطة وزارة التربية والتعليم بإنشاء (٥٠٠) مركز مصادر تعلم في مدارس البنات، ومنذ ذلك اليوم بدأت مراكز مصادر التعلم تتزايد في مختلف مناطق المملكة، وكان للمرحلة الثانوية النصيب الأوفر منها (التطوير التربوى ، ٢٠١٣، ١٥)

فلسفة مراكز مصادر التعلم:

وضح صالح (١٩٩٠، ٨٦) أن فلسفة مراكز مصادر التعلم تقوم على عدة أسس تربوية ونفسية منها:

- **تكامل المعرفة وتنوع مصادرها:** يتوقف مدى نجاح المؤسسات التعليمية في إعداد الفرد على مدى تكامل المنهاج، ولا يمكن تحقيق هذه النظرة التكاملية إلا من خلال مراكز المصادر التعليمية التي تتوافر فيه المعرفة بصورة مرئية أو مسموعة أوملموسة، بحيث يشترك أكبر عدد من الحواس لدى التلميذ بما يتلاءم مع خصائصه.
- **ضرورة تكامل الخبرة التعليمية:** إن من أهم أهداف التربية مساعدة الطالب على تكوين الخبرة التعليمية، ولذلك يعمل المعلم على تهيئة مجالات الخبرة وإتاحة الفرصة للطالب على التفاعل والتجارب مع معطيات هذا المجال التعليمي بحيث يترتب على ذلك اكتساب الخبرة المناسبة، فالكتاب المدرسي والمواد المقروءة بأنواعها المختلفة تتيح الخبرة للمتعلم، فيكون مفاهيم لما يقراه أو صوراً ذهنية يستمدها من إدراكه وفهمه لما يقرأه، ولهذه الصورة الذهنية بعدا واحدا، أماإذا شاهد فيلما عن الموضوع الذي قراه فيكتسب المعنى الذي اكتسبه بعدا آخر حيث يكون صورة رئيسية للمفهوم الذي قرأه.
- **تطور مفهوم الوسائل التعليمية:** أصبحت الوسائل التعليمية جزءا أساسا في استراتيجيات التدريس وأدى التكامل بين الوسائل التعليمية وطرائق تقديم خدماتها إلى ضرورة وجودها معا في مكان واحد، مما يؤدى إلى مركزية الخدمات التعليمية وسهولة الحصول عليها عند الحاجة لتوفير الجهد والطاقة.
- **التأكيد على التعلم الذاتي:** إن التأكيد على الاهتمام بالفرد الذي يقوم بعملية التعلم وميوله وحاجاته والفروق الفردية بينه وبين زملائه أدى إلى ضرورة تنويع مصادر المعرفة من حيث المستوى والأسلوب وطريقة العرض، وهذا لا يتم من خلال طريقة واحدة في التعلم أو الاعتماد على مصدر واحد للمعرفة ولا يشترط أن يتم التعلم في غرفة الصف بل يتحقق بدرجة كبيرة في مراكز مصادر التعلم.
- **الدور الإيجابي للمتعلم في الحصول على الخبرة:** يؤكد الاتجاه التربوي الحديث على ايجابية المتعلم في الحصول على الخبرة التي توافرها له الوسائل والمواد التعليمية بعد أن كان دور المعلم في المواقف التعليمية دورا سلبيا يستقبل المعلومات ويستفيد منها بدرجة متفاوتة وحسب حاجاته وميوله واستعداداته وبذلك تصبح وسائل التعلم أكثر كونها وسائل التدريس، ولا يمكن

أن يتم الاستفادة من الوسائل التعليمية داخل غرفة الصف التي ينقصها الإمكانات والتسهيلات اللازمة، ولذا لابد من وجودها في مكان واحد وهو مراكز مصادر التعلم، بحيث ينطلق كل متعلم بحرية كاملة للتعامل مع المعطيات.

- **تغيير دور المعلم وفلسفة التدريس:** تغيرت ادوار المعلم ولم تعد قاصرة على التلقين والإلقاء، ولم يعد المصدر الوحيد للمعرفة التي تتزايد بمعدلات سريعة بحيث لا يقوى العقل البشرى على اختزالها، وقد قسمت ادوار المعلم الجديدة إلى دورين رئيسين هما الدور الشخصي والدور العلاجي، ولا يمكن أن تتحقق هذه الأدواربالإلقاءوالتلقين، ولكنها تستدعى بالضرورة ضرورة وجود مراكز مصادر التعلم لتنويع مجالات الخبرة التي تتناسب مع كل تلميذ وتلاءم الأداءالمطلوب.
- **تحقيق الأهداف التربوية للمؤسسات التعليمية:** إن وجود مراكز مصادر التعلم يحقق أهداف المؤسسة التعليمية كونه نظاما فرعيا للمؤسسة التعليمية، لذلك فإن لمركز مصادر التعلم دورًا إيجابيًا في مساعدة المعلمين على تطوير أساليب التدريس وتخطيط الأنظمة التي تحقق ذلك وإعداد المواد والآلات التعليمية اللازمة لذلك، وبذلك تصبح عاملا قويا في إحداث التطور الذي تنشده المؤسسات التعليمية.(صالح ، ١٩٩٠، ٨٧).

أهمية مراكز مصادر التعلم:

استجابة للتسارع المعرفي والتطور التقني الهائل ومواكبة للمستجدات التربوية المتلاحقة أصبح وجود مراكز مصادر التعلم ضرورة من الضروريات التربوية الملحة باعتبارها تؤدي دوراً مهماً في نجاح العملية التعليمية وتطوير مخرجاتها لاسيما في تعليم اللغة الإنجليزية، والتي يعد النجاح فيها والتقدم في تحصيلها سبيلاً إلى النجاح في بقية المواد الدراسية الأخرى وتحصيلها.وأجمل العديد من التربويين أهمية مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية ومنهم الزهراني (٢٠٠٧، ١٩).

- تعد بيئة خصبة للتعلم الفعال، تساعد المتعلمين على سرعة التعلم المحاط بالمثيرات المتنوعة، والمدعوم بإشباع الرغبة في الاستطلاع لديهم.
- تساعد على دمج التقنيات الحديثة مع المناهج وأنشطة التعلم المتنوعة مما يساعد على سرعة توصيل المعلومات والتعامل معها، واكتساب الخبرات

والمهارات اللازمة بسبل حديثة تساير التسارع ألمعلوماتي، وتستجيب المتغيرات العصر، وتواكب التطورات التقنية المتلاحقة.

- تسهم في دعم التعلم الذاتي، والتعاوني، والتعليم عن بعد، وفق قدرات المتعلم، وفي ضوء احتياجاته، من خلال وسائط متعددة وتخاطب معظم حواس المتعلم فيكون التعلم أبقى أثراً.
- تقدم أنموذجاً مختلفاً لبيئة الصف التقليدية، مما يؤدي إلى كسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي، وبيئة الصف التقليدية.
- تحقق الهدف السامي للمدرسة الحديثة، وهو تعليم المتعلمين كيف يفكرون ويتعاملون مع ظروف عشرين سنة لاحقة، مما يستوجب ضرورة تعلمهم عن المواد التعليمية، وكيفية التعامل معها، واستخدامها وتقويمها.

وحددت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في التطوير التربوي (٢٠١٣، ٢٢) أهمية مراكز مصادر التعلم فيما يلي:

- توفير مصادر التعلم بيئة مناسبة تمكن الطالب من استخدامها في التعلم.
- تقدم نموذجا مختلفا عن الحصة الصفية يساعد على جذب الطلاب وإثارة اهتمامهم.
- تقدم بديلا اقتصاديا يوفر في النفقات اللازمة لتجهيز جميع الغرف الصفية بالتقنيات التعليمية.
- تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها مما يسهل الوصول إليها.
- تساعد المعلم من خلال عمل أمين المركز في عمليات التحضير للحصة وتنفيذها وإعادة تنظيم المواد والمصادر المستخدمة وترتيبها وضمان جاهزيتها للمرات القادمة.
- تتيح للمتعلم فرص التعلم في الأوقات التي يختارها وللمواضيع التي يفضلها أو يرغب بالاستزادة فيها دون التقيد بالحصة الصفية وما يقدم فيها.
- كسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي، وذلك بتغيير مكان التعلم ووسيلة التعليم وطريقته

الفئات المستهدفة لمراكز مصادر التعلم:

وضح الرويلي (٢٠٠٤، ٥٤) الفئات المستهدفة لمراكز مصادر التعلم بأنهم:

- **الطلاب:** وهم الفئة الأكثرأهمية بين فئات المستهدفين من المراكز، لذاينبغيأن تراعى حاجات الطلاب أولا وان يكون لهم أولوية.
- **المعلمون:** تأتى مباشرة بعد فئة الطلاب فيالأهمية فمقابلة حاجات المعلمين تنعكس في النهاية على تحصيل الطالب، حيث إن خدمات المركز التي تقدم للمعلمين هو خدمات للطلاب وتعلمهم بطريقة غير مباشرة.
- **الإداريون:** وهم يمثلون الفئة الثالثة فيالأهمية، لذا ينبغيأن تكون ضمن دائرة اهتمام عند تصميم خدمات المركز.
- **المجتمع المحلى:** تتميز المدرسة الحديثة بأنها تقدم إسهامات عديدة للمجتمع المحلى في مجالات النشاطات المجتمعية الثقافية والمحاضرات وتدريب الكبار من اجل تعزيز التعاون والمشاركة من قبل أولياء الأمور والمهتمين من أعضاء المجتمع في دعم دور المدرسة وتعزيز رسالتها.

أهدف مراكز مصادر التعلم:

أثبتت العديد من الدراسات مثل دراسة الشبلي (٢٠٠١، ١٢) أن الأهداف العامة لمراكز مصادر التعلم تحسين عملية التعليم، ونوعية التعلم، وتأكيد دور المتعلم في العملية التعليمية، وتطوير الوسائل التعليمية، وطرائق التدريس، وتحسينها، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتوفير خبرت تعليمية بديلة، ودعم المناهج المدرسية بمصادر تعليم متنوعة ومتعددة، وتنمية قدرات المتعلمين على البحث والاكتشاف والحصول على المعلومات، وإكسابهم مهارات التفكير العلمي، وحل المشكلات، وتوفير الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للبحث والاطلاع العلمي، أي أن مراكز مصادر التعلم تهدف إلى المساهمة في نقل تعليم اللغة الإنجليزية من النمط التقليدي إلى البحث، والاستقصاء الخلاق، الذي يتطلب التمكن من مهارات استخدام المعرفة لتعلم وتعليم مهارات اللغة الانجليزية في ضوء نظرية الاكتساب اللغوي التي تتطلب الممارسة والتكرار، وكثرة التدريب والمران، في قراءة ومعالجة النصوص اللغوية الجيدة، مع ضرورة التفاعل والتشاور مع الآخرين، لتصحيح الخطأ: بعصمة اللسان من اللحن وتقويم القلم من الزلل، من خلال تسخير كافة الإمكانات المادية والبشرية المتاحة، لخدمة التلميذات وتعليمهن مهارات اللغة الانجليزية تعليماً أفضل.

كما أنها تهدف إلى تطوير مهاراتهم في استخدام وسائل الاتصال المختلفة مما يجعل التعلم ممتعاً وتنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم وتطبيق التعلم الفردي،

حيث يكون التقدم وفقاً لحاجات المتعلمات وقدراتهم مما يساعد على مواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ. (الزهرانى، ٢٠٠٧، ١٣٥)

محتويات مراكز مصادر التعلم:

حدد التطوير التربوي (٢٠١٣، ٢٢) أن أبرز ما تحتويه مراكز مصادر التعلم مصادر التعلم يتمثل في الآتي:

- **المواد التعليمية وتشمل:** أشرطة الكاسيت السمعية وأشرطة الفيديو، والشفافيات، والشرائح الشفافة، والأقراص المدمجة بأنواعها المختلفة، والمرجعيات من: (كتب، وموسوعات، ومعاجم وقواميس، ودوريات، وأطالس، وغيرها...).
- **الأدوات والأجهزة التعليمية:** وتشمل لوحات العرض التعليمية، وأجهزة عرض الفيديو، وأجهزة عرض الصور المعتمة، وأجهزة عرض الشرائح الشفافة، وأجهزة عرض داتا شو، وأجهزة الحاسب الآلي، وأجهزة عرض الشفافيات. وأجهزة عرض فيديو أقراص مرنة، وأجهزة قراءة للسطوح المعتمة، وأجهزة عرض تسجيلات صوتية، وجهاز الإذاعة المدرسية، وآلة التصوير الفوتوغرافي، وآلة لتصوير الفيديو، وجهاز طبع الشفافيات، وطابعة الحاسب الآلي، والتلفزيون، وكاميرا تصوير، وجهاز عرض الفيديو، والماسح الضوئي، وجهاز التغليف الحراري، وآلة التجليد.

وظائف مراكز مصادر التعلم:

تتعدد وظائف مراكز مصادر التعلم ومهامه وتختلف من مكان إلىآخر حسب احتياجات المستفيدين من المركز، ويؤدى هذه المهام أمناءمراكز مصادر التعلم في ثلاث ادوار رئيسة هي: أخصائيون للمعلومات، معلمون، ومستشارون للعملية التعليمية، وقد حددت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية مجموعة من الوظائف الفرعية تحقق في مجموعها الهدف الرئيسي من إنشاء مراكز مصادر التعلم وهي كالتاليحسب ما ذكره (الرويلي، ٢٠٠٤، ٦٠) في دراسته:

- توفر مصادر معلومات مختلفة ذات علاقة بالاحتياجات التربوية والتعليمية.
- مساعدة الطلاب والمعلمين في الوصول لمصادر المعلومات المتاحة داخل المدرسة وخارجها.

- مساعدة الطلاب والمعلمين وتدريبهم على استخدام مصادر المعلومات.
- إصدار النشرات والمطبوعات والدوريات التي تخدم العملية التعليمية.
- تقديم النصح والمشورة للمعلمين بالمعلمة حول اختيار واستخدام الوسيلة التعليمية المناسبة.
- إنتاج المواد التعليمية.
- توفير التسهيلات التي تساعد المعلم على إنتاج مواد تعليمية بسيطة.
- تسجيل وتصنيف وفهرست جميع مصادر المعلومات المتوافرة داخل المركز.
- القيام بعمليات الإعارة ومتابعة استرجاع ما أعير من مصادر التعلم.
- التعريف بما يصل للمركز من أوعية معلومات جديدة.
- إعداد التقارير الإحصائيةالمطلوبة.
- عقد دورات وورش تدريبية للمعلمين والطلاب.
- تطوير العملية التربوية، وتقييم المصادر الجديدة.

معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم:

- المعوقات الإدارية بالنقص فيالأجهزة والمواد التعليمية بسبب قلة توفر الإمكانيات المادية اللازمة.
- معوقات ذات صلة بالمعلم بقلة اهتمام المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية لكثرة الأعباءالتي يكلف بها المعلم بحيث لا يتوفر لديه الوقت لإعداد الوسائل الضرورية.
- وهناك معوقات متصلة بمراكز مصادر التعلم بسوء الأجهزة والمواد التعليمية، وعدم توفرها لأهداف المناهج الدراسية وموضوعاتها.
- وهناك معوقات متصلة بالطلبة وأولياء الأمور بعدم الماما ولياء الأمور والطلبة بأهدافوأهمية مراكز مصادر التعلم. (فايز، ١٤١٥، ١٢٢)

الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات التي استهدفت استخدام مراكز مصادر التعلم في التعليم فمنها ما هدف إلى رصد واقعها أو تقويمه، ومنها ما اتجه نحو مدى استخدام المعلمين والمعلمات لها في مختلف التخصصات، ومنها ما اتجه نحو كشف معوقات أو سبل تفعيلها، إلا أنه حسب علم الباحث وحتى الآن لم يتم إجراء دراسة خاصة تبين معوقات ومقترحات استخدام مراكز مصادر التعلم لدى معلمي العلوم بالذات.ومن أبرز الدراسات ذات العلاقة في هذا المجال والتي ركزت على رصد

وتقويم واقع مراكز مصادر التعلم دراسة الشرهان (٢٠٠١م) الذي هدفت دراسته إلى رصد واقع مراكز مصادر التعلم، واستخدمت المنهج الوصفي وكانت الأداة فيها الاستفتاء، وكانت العينة من المرحلة الثانوية، حيث أجربالشرهان دراسته في مدينة الرياض وتكونت عينتها من (٦٤) معلمة في المرحلة الثانوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فوائد عديدة لمراكز مصادر التعلم الذاتي، كما أسفرت الدراسة عن وجود صعوبات متعددة في استخدام مراكز مصادر التعلم من بينها قصور توفير الأجهزة والمواد التعليمية، و طرحت عينة الدراسة بعض الحلول والمقترحات لتحسين دور مراكز مصادر التعلم.

وفي دراسة المطوع (٢٠٠٢م) هدفت إلى تقويم تجربة مصادر التعلم في التعليم العام في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدينة الرياض، حيث شملت عينة الدراسة المعلمين والمشرفين التربويين في مدارس التعليم العام، وأسفرت دراسة المطوع عن تحقق أهداف مراكز مصادر التعلم ومنأهمها: إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي من خلال ما يقدمه المركز للمتعلمين من تقنيات اتصال تعليمية، وكشفت الدراسة عن ضرورة إعادة تصميم مراكز مصادر التعلم من حيث البناء والتصميم والتنظيم.

وفي دراسة العنزي (٢٠٠٥) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام مركز مصادر التعلم في تحصيل مقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، وكانت أداتها الاختبار التحصيلي، الذي تم تطبيقه على عينة قصديه من تلاميذ الصف الثاني المتوسط من مجمع الملك سعود التعليمي، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات تحصيل مجموعتي الدراسة في اختبار الفقه لصالح المجموعة التجريبية التي درست الفقه باستخدام مراكز مصادر التعلم.

وعلى الصعيد العربي كانت دراسة، الشبلي (٢٠٠١م) دراسة هدفت إلى رصد واقع مركز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها من حيث: الإدارات، والتسهيلات المادية والتقنية، والفلسفة والأهداف والمهام، وكان منهج الدراستين وصفياً، وأداتهما الاستفتاء، وتكونت عينة الدراسة من جميع العاملين في مراكز مصادر التعلم، وعددهم (٦٩) اختصاصياً في كليات التربية بسلطنة عمان، وقد كشفت الدراسة عن اهتمام العامين في تلك المراكز بالفلسفة

التي توجه نشاطهم، فضلاً عن توفر مختبرات الحاسب الآلي فيها، واستقلال مبانيها وإداراتها.

وفي دراسة السنوسي (٢٠١٤) في دراستها "مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام والمعوقات التوي تواجهها بالمنطقة الشرقية"، وقد أجرت الدراسة على عينة مكونة من ١٣٠ معلم ومعلمة في مختلف التخصصات في ٢٦ مدرسة في المنطقة الشرقية واستخدمت الاستبيان كأداة لها وتوصلت الى أن أكثر المعوقات في استخدام مراكز مصادر التعلم هي عدم توفر الأجهزة والمواد التعليمية بشكل كافي، وقلة توفر مراكز المصادر في المدارس، وغياب الدورات التدريبية للمعلمين، ودراسة السنوسي في النتائج دراسة الطعاني (٢٠١١) في دراسة عنوانها "معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بالتعليم الابتدائي في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية" وتم إجرائها على عينة مكونة من (٦٠) أمين مركز مصادر.

وفي دراسة العواملة (٢٠١٠) هدفت الكشف عن معوقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين" في مديرية قصبة السلط بمحافظة البلقاء بالأردن. وكانت عينة الدراسة مكونة من (٣٠٠) معلم ومعلمة واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستفتاء، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين لديهم الرغبة في تطوير أنفسهم لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة ولكن لعدم توفر هذه الوسائل للظروف الاقتصادية في المجتمع وقلة الوعي الاجتماعي بأهميتها وعدم تعاون إدارة المدرسة معهم تشكل عائقا كبيرا في استخدامها، وأثبتت دراسة المطوع أن مراكز مصادر التعلم يتم من خلالها إتاحة الفرصة للتعلم الذاتي من خلال ما يقدمه المركز للمتعلمين من تقنيات اتصال تعليمية، وكشفت الدراسة عن ضرورة إعادة تصميم مراكز مصادر التعلم من حيث البناء والتصميم والتنظيم، وأثبتت دراسة العنزي عن تحسن مستوى تحصيل الطلاب في مقرر الفقه عند تدريسه من خلال مراكز مصادر التعلم وقد توصلت دراسته إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات تحصيل مجموعتي الدراسة في اختبار الفقه لصالح المجموعة التجريبية التي درست الفقه باستخدام مراكز مصادر التعلم.

منهج الدراسة وإجراءاتها:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث من خلاله تم وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وتم استخدام "الاستفتاء" للمعلمين أداة لهذه الدراسة، حيث اعتمد على جمع البيانات، وتبويبها، وتحليلها والربط بين مدلولاتها والوصول إلى الاستنتاجات التي تسهم في فهم الواقع وتصوره، ويهدف تعرف آراء معلمي العلوم في المعوقات واقتراح حلول لها في استخدام مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم.

مجتمع وعينتها:

تمثّل مجتمع الدراسة من جميع معلمي مقررات العلوم في جميع المدارس في المراحل التعليمية الثلاث في التعليم بمدينة الإحساء وعددهم ١٤٢٦ معلم علوم أو يصنف أنه معلم علوم (إدارة تعليم الإحساء، ٢٠١٥) وتكوّنت عينة الدراسة من (٢١٠) معلماً للعلوممن مدينة الإحساء تم اختيارهم بأسلوب العينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل، حيث تم توزيع الاستبانة عليهم على جميع المدارس في محافظة الإحساء

أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات للإجابة عن تساؤلات الدراسة، ولتحقيق أهدافها، بالاستفادة من الدراسات السابقة، وقد تكوّنت الاستبانة من خمسة مجالات وهي: أهمية مراكز مصادر التعلم: بلغ عدد فقراته (٩) فقرات، ومجال معوقات ذات صلة بالمعلم بلغ عدد فقراته (١٠) فقرات، ومجال معوقات ذات صلة بطبيعة مراكز مصادر التعلم، بلغ عدد فقراته (١٠) فقرات، ومجال المعوقات الإدارية، بلغ عدد فقراته (٩) والحلول المقترحة بلغ عدد فقراته (١٠) فقرات، وتم استخدم مقياس ليكرت الثلاثي، والذي يتدرج من (أوافق = ٣)، (لا أوافق = ٢)، (لا أعلم = ١). وتم اعتماد المعيار التالي لتحديد اتجاهات أفراد العينة نحو أسئلة الدراسة وهذا ما يوضحه الجدول (١).

جدول (١) معيار الحكم لمحاور الاستبانة

المعيار (الوسط الحسابى)	الاستجابات	الدرجة
١ – ١.٦٦	لا أعلم	منخفضة
١.٦٧ – ٢.٣٣	لا أوافق	متوسطة
٢.٣٤ – ٣.٠٠	أوافق	عالية

الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة:

تم التأكد من صدق المحكمين (الصدق الظاهري) لأداة الدراسة، حيث تم عرض الاستبانة على تسعة من المحكمين المختصين في التربية وطرق تدريس العلوم لإبداء الرأي في فقرات أداة الدراسة من ناحية انتماء فقرات للمجال الموضوعي للدراسة، ووضوح العبارات من حيث الدقة والصياغة اللغوية وملائمة المجالات لأهداف الدراسة، وبعد استعادة النسخ تم الإبقاء على الفقرات التي اتفق عليها المحكمين بنسبة (٨٠%) فأكثر، وتم تعديل الفقرات وحذف (٣) فقرات من الصورة الأولية للاستبانة، كما تمّ حساب صدق الاتساق الداخلي لكل محور من محاورالاستبانة، بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور، بالتطبيق على عينة استطلاعية عددها (٣٠) معلماً للعلوم من خارج عينة الدراسة الأساسية، ويوضح الجدول (٢) نتائج معاملات الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة.

جدول (٢)

معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمحور بالاستبانة

أهمية مراكز مصادر التعلم		معوقات ذات صلة بالمعلم		معوقات ذات صلة بطبيعة مراكز مصادر التعلم		المعوقات الإدارية		الحلول المقترحة	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٤٩	١٠	**٠,٧٨	٢٠	**٠,٨١	٣٠	**٠.٨٢	٣٩	**٠.٧٧
٢	**٠,٦٣	١١	**٠,٧٦	٢١	**٠,٨٠	٣١	**٠.٨١	٤٠	**٠.٧٤
٣	**٠,٧٣	١٢	**٠,٨١	٢٢	**٠,٦٠	٣٢	**٠.٧٩	٤١	**٠.٦٩
٤	**٠,٥٠	١٣	**٠,٧٧	٢٣	**٠,٧٠	٣٣	**٠.٧٨	٤٢	**٠.٦٣
٥	**٠,٧٣	١٤	**٠,٦٥	٢٤	**٠,٦٣	٣٤	**٠.٧٤	٤٣	**٠.٧١
٦	**٠,٧٤	١٥	**٠,٧٦	٢٥	**٠,٧٩	٣٥	**٠.٦٨	٤٤	**٠.٧٤
٧	**٠,٦٥	١٦	**٠,٧٠	٢٦	**٠,٦٥	٣٦	**٠.٧١	٤٥	**٠.٨١
٨	**٠,٧١	١٧	**٠,٦٣	٢٧	**٠,٦٢	٣٧	**٠.٦٩	٤٦	**٠.٨٣
٩	**٠.٧٢	١٨	**٠.٦٥	٢٨	**٠.٦٥	٣٨	**٠.٧١	٤٧	**٠.٧٧
		١٩	**٠.٧٧	٢٩	**٠.٥٩			٤٨	**٠.٦٩

** دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١.

يتبين من جدول (٢) أن معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمحور الأول (أهمية مراكز مصادر التعلم) الذي تنتمي إليه الفقرة قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١) وقد تراوحت من (٠.٤٩– ٠.٧٤)، وللمحور الثاني (معوقات ذات صلة بالمعلم) بين (٠.٦٣ – ٠.٨١)، وللمحور الثالث (معوقات ذات صلة بطبيعة مراكز مصادر التعلم) من (٠.٥٩– ٠.٨١)، ولمحور الرابع (المعوقات الإدارية) من (٠.٦٨– ٠.٨٢) وبمحور الخامس (الحلول المقترحة) (٠.٦٣– ٠.٨٣) مما يدل على توافر درجة عالية من الاتساق الداخلي للاستبانة. كما تم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ثبات التجانس الداخلي بتطبيق معادلة الفا كرونباخ، كما تبين النتائج بجدول (٣).

جدول (٣) معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ لمحاور الاستبانة

المحاور	عدد الفقرات	قيمة معامل الفا كرونباخ
أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم	٩	٠.٧٤
معوقات ذات صلة بالمعلم	١٠	٠.٧٨
معوقات ذات صلة بطبيعة مراكز مصادر التعلم	١٠	٠.٨٢
معوقات إدارية	٩	٠.٨٢
الحلول المقترحة	١٠	٠.٧٩

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا لمحور أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم (٠.٧٤) ولمحور معوقات ذات صلة بالمعلم (٠.٧٨) ولمحور معوقات ذات صلة بطبيعة مراكز مصادر التعلم (٠.٨٢) ولمحور معوقات إدارية (٠.٨٢) ولمحور الحلول المقترحة (٠.٧٩) وتدل جميع قيم معاملات الثبات على توافر مؤشرات الثبات لمحاور الاستبانة، ويمكن تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

س١/ ما أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول بالاستبانة الذي يقيس أهمية استخدام مراكز

مصادر التعلم في تعليم العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم، كما تم تحديد الرتبة للفقرة حسب قيمة المتوسط الحسابي كما تتبين النتائج في جدول (٤)

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المحور الأول (أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم) من وجهة نظر معلمي العلوم

م	الفقرات/ أرى أن استخدام مراكز مصادر التعلم:	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	يجعل المتعلم أكثر تفاعل مع العملية التعليمية.	١	٢.٩٢	٠.٣٢	عالية
٢	يجعل المعلم أكثر اطلاعا مما يطور قدراته	٢	٢.٨٨	٠.٣٩	عالية
٣	يهدر وقت كبير من الحصة بسبب انتقال الطلاب.	٩	٢.٤٩	٠.٥٥	عالية
٤	يجعل المعلم قادر على استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة.	٣	٢.٨١	٠.٤٩	عالية
٥	بديل اقتصادي في ظل قلة الإمكانيات المادية الحالية.	٨	٢.٥٣	٠.٧٣	عالية
٦	تساعد في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	٦	٢.٦٦	٠.٦٤	عالية
٧	تسهم في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	٧	٢.٦٥	٠.٦٨	عالية
٨	يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيل الطلاب.	٤	٢.٨٠	٠.٥٣	عالية
٩	يعتبر ضرورة ملحة في العصر الحالي.	٥	٢.٧٨	٠.٥١	عالية
الدرجة الكلية للمحور الأول (أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم)			**٢.٧٢**	**٠.٥٤**	**عالية**

من الجدول (٤) يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة نحو أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم هو الاتجاه "عالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٧٢) مما يشير إلى أن أراد العينة يوافقون على غالبية تلك الفقرات التي تؤكد أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم، كما يدل الانحراف المعياري والذي بلغ (٠.٥٤) على أن هنالك درجة عالية من تجانس استجابات المبحوثين حول أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم وبالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول رقم (٤) يتبين أن المتوسطات الحسابية تراوحت من (٢.٩٢– ٢.٤٩) بانحرافات معيارية تراوحت من (٠.٣٢– ٠.٧٣) وابرز الفقرات الدالة على أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أفراد العينة كانت كالتالي: استخدام مراكز مصادر التعلم يجعل المتعلم أكثر تفاعل مع العملية التعليمية، ويجعل المعلم أكثر اطلاعاَ مما يطور قدراته، ويجعل المعلم قادر على استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة، ويؤدي استخدام مراكز مصادر التعلم إلى تحسين مستوى تحصيل الطلاب، ويعتبر استخدام مراكز مصادر التعلم ضرورة ملحة في العصر الحالي، وتساعد

مراكز مصادر التعلم في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، وتساهم مراكز مصادر التعلم في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاص، ويعتبراستخدام مراكز مصادر التعلم بديل اقتصادي في ظل قلة الإمكانيات المادية الحالية.

وتفسر النتائج إلى أن اغلب أفراد العينة يُدركون أن استخدام مراكز مصادر التعلم يجعل المتعلم أكثر تفاعلا مع العملية التعليمية ويجعل المعلم أكثر اطلاعا وقدرة على استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التعليم، وان استخدام هذه المراكز يؤدي إلى تحسين مستوى تحصيل الطلاب، بينما قلل المبحوثين من أن استخدام مركز مصادر التعلم يعتبر ضرورة ملحة في العصر الحالي أو أنها بديل اقتصادي للتعلم، وإجماع أفراد العينة على هذه الآراء دليل على أن معلمي العلوم يدركون أهمية وفوائد استخدام مراكز مصادر التعلم وتقنيات التعليم الحديثة في المساعدة في تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة في مناهج العلوم، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إلية دراسة الشرهان (٢٠٠١) في التأكيد على فوائد وأهمية مراكز مصادر التعلم مما يدل على أهمية استخدام مراكز مصادر التعلم.

س٢/ ما معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الثاني والثالث والرابع بالاستبانة الذي يقيس معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم في تعليم العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم (معوقات ذات صلة بالمعلم، ومعوقات ذات صلة بطبيعة مراكز مصادر التعلم، ومعوقات إدارية) كما تم تحديد الرتبة للفقرة حسب قيمة المتوسط الحسابي، على النحو الآتي:

(١) **نتائج المحور الثاني المعوقات ذات صلة بالمعلم:** يوضّح جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المحور الثاني الذي يقيس المعوقات ذات الصلة بمعلم العلوم حسب قيمة المتوسط الحسابي الأعلى.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المحور الثاني (المعوقات ذات صلة بالمعلم) من وجهة نظر معلمي العلوم

م	المعوقات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١٠	كثرة أعباء المعلم وعدم توافر الوقت لإنتاج المواد التعليمية	١	٢.٨١	٠.٤٨	عالية
١١	قلة وعي المعلم بأهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية	٦	٢.٤٤	٠.٥٩	عالية
١٢	ضعف اهتمام المعلمين باختيار الوسيلة التعليمية حسب المعايير الصحيحة	٨	٢.٣٦	٠.٦٨	عالية
١٣	عدم وجود حوافز مادية للمعلمين المبدعين في استخدام مراكز مصادر التعلم	٢	٢.٧٢	٠.٥٤	عالية
١٤	خوف المعلمين من تحمل مسؤولية الأجهزة والوسائل التعليمية	٩	٢.٣٤	٠.٦٥	عالية
١٥	ضعف إلمام المعلم بما هو موجود من وسائل في مراكز مصادر التعلم	٥	٢.٤٥	٠.٦٣	عالية
١٦	ضعف رغبة المعلمين في حضور الدورات الخاصة باستخدام تقنيات التعلم	٧	٢.٣٨	٠.٦٨	عالية
١٧	قلة اهتمام المعلمين باستخدام الوسائل التعليمية والاعتماد على الطرق التقليدية	٤	٢.٤٦	٠.٦٦	عالية
١٨	عدم توفير الدورات التدريبية لتدريب المعلمين على تقنيات التعليم	٣	٢.٥٦	٠.٦٩	عالية
١٩	عدم الأخذ بتوجيهات أمين المركز	١٠	٢.٢١	٠.٧٢	متوسطة
الدرجة الكلية للمحور الثاني (المعوقات ذات صلة بالمعلم)			**٢.٤٧**	**٠.٦٣**	**عالية**

من الجدول (٥) يتضح أن التقدير العام لاستجابات أفراد العينة المتعلقة في المعوقات ذات صلة بالمعلم "عالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٤٧) مما يشير إلى أن المبحوثين يوافقون على غالبية تلك المعوقات، كما يدل الانحراف المعياري والذي بلغ (٠.٦٣) على أن هنالك درجة عالية من تجانس استجابات المبحوثين حول المعوقات ذات الصلة بالمعلم، وظهرت متوسطاتها الحسابية من (٢.٨١-٢.٣٤) وكانت أهم المعوقات الخاصة باستخدام مراكز مصادر التعلم في العلوم والمرتبطة بالمعلم من وجهة نظر أفراد العينة بالترتيب "كثرة أعباء المعلم وعدم توافر الوقت لإنتاج المواد التعليمية، وعدم وجود حوافز مادية للمعلمين المبدعين في استخدام مراكز مصادر التعلم، وعدم توفير الدورات التدريبية لتدريب المعلمين على تقنيات التعليم، وقلة اهتمام المعلمين باستخدام

الوسائل التعليمية والاعتماد على الطرق التقليدية، وضعف إلمام المعلم بما هو موجود من وسائل في مراكز مصادر التعلم، وقلة وعي المعلم بأهمية استخدام مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية، وضعف رغبة المعلمين في حضور الدورات الخاصة باستخدام تقنيات التعلم، وضعف اهتمام المعلمين باختيار الوسيلة التعليمية حسب المعايير الصحيحة، وخوف المعلمين من تحمل مسؤولية الأجهزة والوسائل التعليمية، بينما ظهر المعوق عدم الأخذ بتوجيهات أمين المركز من المعوقات بدرجة متوسطة. ويرى الباحث أن إجماع المعلمين على كثرة أعباء المعلم ناتج من زيادة نصاب المعلم في الجدول الدراسي الذي قد يلامس ٢٤ حصة أسبوعيا، مما يرهق المعلم ويجعله غير قادر على التركيز وربما يفقده الحماس في تطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة باستخدام مركز مصادر التعلم، ويتضح لنا من النتائج السابقة أن المعلمين المبدعين والحريصين على استخدام مركز مصادر التعلم يحتاجون للتحفيز المادي والمعنوي من قبل إدارة المدرسة ولأمين مركز المصادر ومدير المدرسة دورا كبيرا في هذا المجال، أما فيما يخص عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين للاطلاع على تقنيات التعليم الحديثة وطرق استخدامها فهذا أيضا يعطينا مؤشر لأهمية توفير ذلك بالتعاون مع مدير المدرسة وأمين المركز وبدعم من إدارة التربية والتعليم، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الطعاني (٢٠١١) التي بينت كثرة أعباء المعلم وحاجته للدورات التدريبية على تقنيات التعليم تحد من استخدام مركز مصادر التعلم

(٢) نتائج المحور الثالث المعوقات ذات صلة بطبيعة مراكز مصادر التعلم:

يوضّح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المحور الثالث الذي يقيس المعوقات ذات الصلة بطبيعة مراكز مصادر التعلم حسب قيمة المتوسط الحسابي الأعلى وفي حالة تساوي المتوسطات تم ترتيبها وفق الانحراف المعياري الأقل.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المحور الثالث (المعوقات ذات صلة بطبيعة مراكز مصادر التعلم) من وجهة نظر معلمي العلوم

م	المعوقات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٢٠	سوء التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم	٦	٢.٥٤	٠.٧٠	عالية
٢١	عدم توافر الوسائل التعليمية التي تتناسب مع المناهج المطورة للعلوم.	٣	٢.٦٩	٠.٦١	عالية
٢٢	عدم توافر المواد الخام الخاصة بتجهيز الوسائل التعليمية.	١	٢.٧٠	٠.٥٨	عالية
٢٣	قلة الاجهزة والمواد التعليمية.	٢	٢.٦٩	٠.٥٧	عالية
٢٤	عدم وجود نشرات توعية للتعريف باهمية وأهداف مراكز مصادر التعلم.	٤	٢.٦٥	٠.٦٢	عالية
٢٥	عدم ملائمة الحجرات والقاعات لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة.	٥	٢.٦٣	٠.٥٧	عالية
٢٦	عدم وجود اماكن مخصصة لحفظ الاجهزة من التلف والكسر.	٧	٢.٤٤	٠.٦٨	عالية
٢٧	تنقل الاجهزة بين المراكز وعدم وجودها بشكل مستمر.	١٠	٢.٣٥	٠.٧١	عالية
٢٨	عدم توافر الخبرة الكافية للعاملين بمراكز مصادر التعلم.	٩	٢.٤٣	٠.٧٢	عالية
٢٩	عدم وجود محضر مركز مصادر يساعد معلم العلوم.	٨	٢.٤٣	٠.٧١	عالية
الدرجة الكلية للمحور الثالث (المعوقات ذات صلة بطبيعة مراكز مصادر التعلم)			**٢.٥٥**	**٠.٦٥**	**عالية**

من الجدول (٦) يتضح أن التقدير العام لاستجابات أفراد العينة المتعلقة في المعوقات ذات صلة بمراكز مصادر التعلم"عالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٥٥) مما يشير إلى أن المبحوثين يوافقون على غالبية تلك المعوقات، كما يدل الانحراف المعياري والذي بلغ (٠.٦٥) على أن هنالك درجة عالية من تجانس استجابات المبحوثين حول المعوقات المرتبطة بطبيعة المراكز، وتراوحت المتوسطات الحسابية من (٢.٥٤– ٢.٤٣) وهي: قلة الأجهزة والمواد التعليمية وعدم توافر الوسائل التعليمية التي تتناسب مع المناهج المطورة للعلوم، وعدم توافر المواد الخام الخاصة بتجهيز الوسائل التعليمية، وعدم وجود نشرات توعية للتعريف بأهمية وأهداف مراكز مصادر التعلم، وعدم ملائمة الحجرات والقاعات في المركز لاستخدام الوسائل التعليمية المختلفة، وسوء التجهيزات الخاصة بمراكز مصادر التعلم، وعدم وجود أماكن مخصصة لحفظ الأجهزة من التلف والكسر، وعدم توافر

الخبرة الكافية للعاملين بمراكز مصادر التعلم، وعدم وجود محضر مركز مصادر يساعد معلم العلوم، وتنقل الأجهزة بين المراكز وعدم وجودها بشكل مستمر. ويتبين مدى حاجة مراكز مصادر التعلم للدعم من الجهات المسئولة سواء كانت إدارات تعليم محلية أو إدارة المدرسة بضرورة توفير الحد المقبول من الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لإنتاجها، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إلية السنوسي (٢٠١٤) في دراستها وكذلك ألشبلي (٢٠٠١) من ضرورة توفير الأدوات والوسائل اللازمة والدورات التدريبية .

(٣) **نتائج المحور الرابع المعوقات الإدارية:** يوضّح جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المحور الرابع الذي يقيس المعوقات الإداريةحسب قيمة المتوسط الحسابي الأعلى وفي حالة تساوي المتوسطات تم ترتيبها وفق الانحراف المعياري الأقل.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المحور الثالث (المعوقات الإدارية) من وجهة نظر معلمي العلوم

م	المعوقات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣٠	قلة توافر الإمكانيات المادية لشراء الاجهزة والمواد التعليمية اللازمة.	٢	٢.٦٠	٠.٦٥	عالية
٣١	تضارب حصص معلمي العلوم مما يحد من استخدام مراكز مصادر التعلم.	١	٢.٦٤	٠.٦١	عالية
٣٢	قلة تعاون الإدارة المدرسية في توفير احتياجات المركز.	٧	٢.٤٠	٠.٧٢	عالية
٣٣	عدم توافر فني متخصص في إدارة التعليم لصيانة الأجهزة المختلفة.	٦	٢.٤٦	٠.٧٧	عالية
٣٤	قلة فرص التدريب على التعامل مع الاجهزة التعليمية الحديثة.	٣	٢.٦٠	٠.٦٨	عالية
٣٥	صعوبة الحصول على الوسيلة التعليمية الضرورية في الوقت المحدد بسبب التعقيدات الإدارية.		٢.٤٥	٠.٧٤	عالية
٣٦	قصر فترة الاستعارة التي يسمح بها للمعلم والطالب.	٨	٢.٣٢	٠.٨٠	متوسطة
٣٧	قلة اهتمام المدارس بالاجهزة التي تحتاجها فعليا العملية التعليمية.	٤	٢.٥٤	٠.٧٢	عالية
٣٨	عدم إقامة معارض للوسائل التعليمية التي ينتجها المعلمين.	٥	٢.٥٤	٠.٧٤	عالية
الدرجه الكليه للمحور الثالث (المعوقات ذات صله بطبيعه مراكز مصادر التعلم)			**٢.٥٠**	**٠.٧٢**	**عاليه**

من الجدول (٧) يتضح أن التقدير العام لاستجابات أفراد العينة المتعلقة في المعوقات ذات صلة بمراكز مصادر التعلم"عالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٥٠) مما يشير إلى أن المبحوثين يوافقون على غالبية تلك المعوقات، كما يدل الانحراف المعياري والذي بلغ (٠.٧٢) على أن هنالك درجة عالية من تجانس استجابات أفراد العينة حول المعوقات المرتبطة بإدارة المركز، وبالنظر إلى النتائج تراوحت المتوسطات الحسابية من (٢.٦٤– ٢.٣٢) وهي: تضارب حصص معلمي العلوم مما يحد من استخدام مراكز مصادر التعلم، وقلة فرص التدريب على التعامل مع الأجهزة التعليمية الحديثة، وقلة توافر الإمكانيات المادية لشراء الأجهزة والمواد التعليمية اللازمة، وعدم إقامة معارض للوسائل التعليمية التي ينتجها المعلمين، وقلة اهتمام المدارس بالأجهزة التي تحتاجها فعليا العملية التعليمية، وعدم توافر فني متخصص في إدارة التعليم لصيانة الأجهزة المختلفة، وصعوبة الحصول على الوسيلة التعليمية الضرورية في الوقت المحدد بسبب التعقيدات الإدارية. وجاءت الفقرة "قلة تعاون الإدارة المدرسية في توفير احتياجات المركز" قبل الأخيرة وكان المعوق المرتبط في قصر فترة الاستعارة التي يسمح بها للمعلم والطالب بدرجة متوسطة، ومن خلال ذلك يتبين لنا أهمية كبيرة لتعاون إدارة المدرسة مع أمين مركز المصادر والمعلمين في تسهيل كل المصاعب التي تحد من الاستخدام الأمثل لمركز مصادر التعلم، حيث أنة يوجد بعض مدراء المدارس يتشدد في الصرف من مخصص ميزانية المدرسة على مراكز مصادر التعلم مع وجود بند خاص لها في الميزانية ، والبعض الأخر من المدراء لا يبدون مرونة كافية في تبديل حصص المعلم ليتمكن من اخذ طلابه إلى مركز المصادر .وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع ما توصلت إلية دراسة العواملة(٢٠١٠) في قلة وعي إدارة المدرسة بأهمية مركز مصادر التعلم أو التعاون مع المعلمين في إنجاحه.

س٣/ ما الحلول الممكنة للتغلب على معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر معلمي العلوم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المحور الخامس بالاستبانة الذي يقيس الحلول الممكنة للتغلب على معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر معلمي العلوم من وجهة نظر معلمي العلوم، كما تم تحديد الرتبة للفقرة حسب قيمة المتوسط الحسابي كما تتبين النتائج في جدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لفقرات المحور الأول (الحلول الممكنة للتغلب على معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم) من وجهة نظر معلمي العلوم

م	المعوقات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣٩	تجهيز وتخصيص مركز لمصادر التعلم لمعلمي العلوم في كل مدرسة.	٢	٢.٧٠	٠.٦٦	عالية
٤٠	توفير وسائل تعليمية مناسبة.	٤	٢.٦٥	٠.٧٥	عالية
٤١	إعطاء المعلمين المزيد من الدورات التدريبية.	٣	٢.٦٦	٠.٧٧	عالية
٤٢	وضع نظام لتحفيز المعلمين نحو المنافسة في استخدام مراكز مصادر التعلم.	٧	٢.٥٢	٠.٦٢	عالية
٤٣	التأكيد على توعية المعلمين بأهمية استخدام مراكز مصادر التعلم.	٦	٢.٦٣	٠.٧٤	عالية
٤٤	الاهتمام بمراكز مصادر التعلم كوسيلة تعليمية حديثة.	٥	٢.٦٤	٠.٨٥	عالية
٤٥	زيادة عدد الحصص الدراسية لمنهج العلوم.	١	٢.٧٤	٠.٧٢	عالية
٤٦	تزويد مراكز مصادر التعلم بشبكة الإنترنت.	٨	٢.٤٢	٠.٧٧	عالية
٤٧	توفير ميزانية خاصة بمراكز مصادر التعلم	٩	٢.٣٩	٠.٦٥	عالية
٤٨	بناء الشراكات مع كليات التربية بالجامعات السعودية.	١٠	٢.٣٥	٠.٧٢	عالية
	الدرجة الكلية للحلول والمقترحات		٢.٥٧	٠.٨١	عالية

من الجدول (٨) يتضح أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة نحو الحلول الممكنة للتغلب على معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم "عالية" حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢.٥٧) مما يشير إلى أن أراد العينة يوافقون على غالبية تلك الفقرات التي تؤكد على الحلول الممكنة للتغلب على معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم، كما يدل الانحراف المعياري والذي بلغ (٠.٨١) على أن هنالك درجة عالية من تجانس استجابات المبحوثين حول الحلول الممكنة للتغلب على معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم وبالنظر إلى النتائج الواردة في الجدول (٨) يتبين أن المتوسطات الحسابية تراوحت من (٢.٧٤- ٢.٣٥) بانحرافات معيارية تراوحت من (٠.٦٢- ٠.٨٥) وابرز الحلول المقترحة (زيادة عدد الحصص الدراسية لمنهج العلوم، وتجهيز وتخصيص مركز لمصادر التعلم لمعلمي العلوم في كل مدرسة، وإعطاء المعلمين المزيد من الدورات التدريبية،

وتوفير وسائل تعليمية مناسبة، وتجهيز وتخصيص مركز مصادر تعلم خاص بمعلمي العلوم في المدرسة، وتحفيز المعلمين على استخدام مركز مصادر التعلم.

توصيات الدراسة:

بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج تم التوصل إلى التوصيات التالية موجهة إلى وزارة التعليم وإدارات التعليم المحلية وإدارات المدارس والمعلمين:

١. التأكيد على أهمية وجود مركز مصادر تعلم في كل مدرسة مجهز بالوسائل والأدوات التعليمية خصوصا ما يتناسب مع المناهج الجديدة والمطورة لمادة العلوم.
٢. التقليل من تكاليف وأعباء المعلم اليومية خصوصا الجدول المدرسي حتى يتوفر لدية الوقت المناسب لاستخدام مركز مصادر التعلم بشكل جيد.
٣. حث إدارات المدارس على أن يكون الجدول الدراسي للمعلم أكثر مرونة في تغيير وتبديل الحصص حتى يستطيع استخدام مركز المصادر في الوقت المناسب.
٤. ضرورة تشجيع وتحفيز المعلمين المتميزين في استخدام مركز مصادر التعلم معنويا بشهادات شكر وتقدير أو عينيا بمنحهم جوائز تقديرية.
٥. التأكيد على مدراء المدارس بأهمية السماح لمعلمي العلوم الالتحاق بالدورات التدريبية اللازمة للاطلاع على تقنيات التعليم الجديدة التي تخص مراكز مصادر التعلم والمتعلقة بمادة العلوم حتى وان كانت في الفترة الصباحية.
٦. التأكيد على مدراء المدارس بضرورة الصرف من ميزانية المدرسة في تجهيز مركز مصادر التعلم بكل ما هو مفيد وجديد في تقنيات التعليم والتي قد لا يتم توفيرها من إدارة التعليم لأي سبب كان.

المراجع والمصادر

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد (٢٠٠٥): **لسان العرب**، ط (٧)، بيروت، دار إسكندر.

كمال وغزاوي، محمد.(١٩٩٤) **مقدمة في التكنولوجيا التعليمي**. العين. الإمارات العربية المتحدة : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

التطوير التربوي. (٢٠١٢). **مراكز مصادر التعلم**. الرياض. المملكة العربية السعودية: وزارة التربية والتعليم

جابر، جابر عبد الحميد.(١٩٩٨). **التدريس ومراحل التعلم، الأسس النظرية – الاستراتيجيات والفاعلية**. القاهرة: دار الفكر العربي

الرويلى، زيد بن فاضل. (٢٠٠٤). **استخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعلم والتعليم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض**. رسالةماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة الملك سعود. الرياض

الزهراني، سهيل أحمد. (٢٠٠٧).**أثر تدريس وحدة لغوية في الأداء اللغوي لتلاميذ الصف السادس بمحافظة بيشة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة**. قسم اللغة العربية، كلية التربية، جامعةأم القرى. مكة.

السكاكي، سراج الدين يوسف بن محمد. (١٩٩٩). **مفتاح العلوم**، (ط٢). بيروت: دار الكتب العلمية.

السنوسي، هالة عبد القادر سعيد. (٢٠١٤). مدى استخدام مصادر التعلم بمناهج التعليم العام والمعوقات التي تواجهها بالمنطقة الشرقية. **المجلة العربية للدراسات التربوية. الدمام** (٥) ص٧–ص٢٩.

الشبلي، على. (٢٠٠١). **واقع مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها**. رسالة ماجستير غير منشورة قسم المناهج. كلية التربية. جامعة السلطان قابوس. مسقط.

الشرهان، جمال عبد العزيز (٢٠٠١م). واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض (١) ص١٠٩–ص١٣٤.

الشهري، علي بن محمد ظافر (٢٠١١). واقع استخدام تقنيات التعليم لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة واحتياجاتهم التدريبية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**. ٥(٣) ص٢٨١–ص٣٣٢.

صالح، شيماء عبد اللطيف(١٩٩٠): **تطوير مراكز مصادر التعلم في مديرية التربية والتعليم في اربد الأولى**. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية التربية. جامعة اليرموك. عمان.

الطعاني، نضال بهجت. (٢٠١١) .معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بالتعليم الابتدائي في منطقة تبوك بالمملكة العربي السعودية.**مجلة التربية العلمية**، ١٤(١) ص١–ص٣٢.

عطار، عبد الله بن إسحاق كنسارة، إحسان بن محمد. (٢٠١١). تكنولوجيا **الدمج في مراكز مصادر التعلم** .الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية

العنزي، عمر رمضان. (٢٠٠٥). **أثر استخدام مراكز مصادر التعلم في مستوى التحصيل الدراسي لمقرر الفقه لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

العواملة، عبدالله أحمد وآخرون.(٢٠١٠). معيقات استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مناهج المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في مديرية قصبة السلط بمحافظة البلقاء. **مجلة العلوم التربوية** (٢) ص٧٥–ص١١٥.

فايز، رجاء. (١٩٩٥). **استخدام المستفيدات لمراكز مصادر التعلم بالكليات المتوسطة للبنات بإمارة منطقة مكة المكرمة**. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم اللغة العربية. كليةالآداب. جامعة الملك عبد العزيز. جدة.

الفقيه، أحمد (٢٠٠٤). **مصادر التعلم المستخدمة في بعض مقررات قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود: الفوائد والصعوبات كما يراها الطلاب والطالبات**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.

المطوع، نايف عبدا لعزيز. (٢٠٠٢م). **تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض

وزارة التعليم(٢٠١٣) **دليل أمناء مراكز مصادر التعلم، ضوابط الاختيار والمهام والتقويم**، إدارة مصادر التعلم الإصدار العاشر.

الرويلي، زيد بن فاضل (٢٠٠٤) **استخدام شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير "غير منشورة" كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية